

صندوق النقد الدولي صحيفة وقائع



مراكز وبرامج التدريب الإقليمية التابعة للصندوق

IMF Regional Training Centers and Programs

يقدم الصندوق التدريب العملي المعني بالسياسات للمسؤولين العموميين من البلدان الأعضاء، وذلك من خلال شبكة واسعة من مراكز وبرامج تدريب إقليمية تركز على الاقتصاد الكلي والتمويل والمجالات التشغيلية ذات الصلة، لمساعدة هذه البلدان فيما تبذره من جهود لتنمية القدرات. ومن أهم أهداف هذا التدريب تحسين صياغة وتنفيذ السياسات السليمة والنهوض بجودة الحوار بين الصندوق وبلدانه الأعضاء بشأن السياسات.

منهج إقليمي

نظرا للتركيز الذي يتسم به التدريب من خلال مراكز الصندوق الإقليمية، يستطيع الصندوق تلبية الاحتياجات الخاصة للمنطقة المستفيدة بشكل أفضل، وتنسيق الجهود بشكل أوثق مع جهات التدريب الأخرى، وتلبية ما ينشأ من احتياجات بسرعة أكبر. ويعمل كل مركز أو برنامج للتدريب الإقليمي حيث يتعاون ويستفيد من الدعم المالي من راع مشارك أو أكثر.

إفريقيا

بدأ **معهد التدريب لصالح إفريقيا (ATI)** نشاطه في يونيو ٢٠١٣ في جزر موريشيوس، وأفتتح رسميا في يونيو ٢٠١٤. ويدعم المعهد تنمية القدرات في إفريقيا جنوب الصحراء من خلال التدريب في مجال سياسات الاقتصاد الكلي والقطاع المالي والجمع بين هذا التدريب والمساعدة الفنية التي تقدم من خلال خمسة مراكز إقليمية للمساعدة الفنية في إفريقيا جنوب الصحراء. وأحدها هو **مركز المساعدة الفنية الإقليمي لمنطقة جنوب إفريقيا** الذي يشترك في مقره وإدارته مع المعهد. ويحصل المعهد على الدعم المالي من موريشيوس وأستراليا والصين وكوريا وسيشيل وتوغو. ويجري العمل حاليا على جمع التمويل لجذب مزيد من الشركاء المانحين.

وأنشئ **برنامج التدريب المشترك لصالح إفريقيا (JPA)** في عام ٢٠١٠، بالتعاون مع بنك التنمية الإفريقي (AfDB). ويهدف البرنامج إلى تعزيز تنمية القدرات لدى المسؤولين العموميين في إفريقيا جنوب الصحراء، عن طريق التدريب في مجال إدارة الاقتصاد الكلي يُعقد في مقار مختلفة في إفريقيا جنوب الصحراء.

آسيا والمحيط الهادئ

تأسس **معهد التدريب الإقليمي المشترك بين صندوق النقد الدولي وسنغافورة (STI)** في سنغافورة عام ١٩٩٨ كمبادرة مشتركة بين الصندوق وحكومة البلد المضيف. ورسالة هذا المعهد الذي يقع مقره في سنغافورة هي تعزيز قدرات البلدان الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في مجالي الاقتصاد وصنع السياسات، عن طريق تقديم التدريب في سنغافورة (وأحياناً في أنحاء أخرى من المنطقة) حول صياغة وتنفيذ سياسات الاقتصاد الكلي والقطاع المالي. ويحصل المعهد على دعم مالي من سنغافورة واليابان، مع دعم إضافي من الحكومة الأسترالية.

وأنشأ الصندوق برنامج **التدريب المشترك بين الصين والصندوق (CTP)** في عام ٢٠٠٠ بالتعاون مع بنك الشعب الصيني، وذلك لتدريب المسؤولين الصينيين على السياسات الاقتصادية والمجالات التنفيذية ذات الصلة. ويحصل البرنامج على التمويل من الصين، ويساهم الصندوق بوقت خبرائه وتكاليف سفرهم. ويعقد البرنامج منذ إنشائه حوالي خمس فعاليات تدريبية سنوياً في المتوسط؛ ويشترك بنك الشعب الصيني وصندوق النقد الدولي في تحديد جدول الدورات سنوياً، بينما يتولى التنسيق معهد تنمية القدرات التابع للصندوق.

وسيبدأ **مركز التدريب والمساعدة الفنية الإقليمي لجنوب آسيا (SARTTAC)** نشاطه في عام ٢٠١٧. وسيكون هذا المركز هو أول المراكز التي تحقق الدمج الكامل بين التدريب والمساعدة الفنية، ويمثل نموذجاً لعمل الصندوق المستقبلي في مجال تنمية القدرات. ومن المتوقع أن يصبح هذا المركز الذي يقع مقره في مدينة دلهي بالهند همزة الوصل للتخطيط لأنشطة الصندوق المعنية بتنمية القدرات في المنطقة وتنسيقها وتنفيذها. وسيساعد المركز في سد احتياجات المساعدة الفنية القائمة وتلبية طلبات التدريب القادمة في بنغلاديش وبوتان والهند وملديف ونيبال وسريلانكا، بينما يصل حجم التدريب في المنطقة إلى مستوى يضاهي مستواه في المناطق الأخرى. وسيبدأ مركز التدريب والمساعدة الفنية الإقليمي لجنوب آسيا بتسعة دورات تدريبية سنوياً في المتوسط، تشترك في تحديدها لجنة التسيير وصندوق النقد الدولي بالتنسيق مع مشروعات المساعدة الفنية المتوقعة.

أوروبا وآسيا الوسطى

معهد فيينا المشترك (JVI) هو الركيزة التي تقوم عليها أنشطة الصندوق التدريبية في أوروبا وآسيا الوسطى، وهو منظمة دولية أنشأها عام ١٩٩٢ الصندوق والنمسا (ممثلتة في وزارة المالية الفيدرالية والبنك المركزي النمساوي)، وعدة مؤسسات دولية أخرى. والمنهج الدراسي للتدريب في معهد فيينا المشترك، الذي يُقدّم بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والنمسا وأطراف شريكة أخرى مع المعهد، يتيح للمشاركين في الدورات الاستفادة من كل فرص التضافر والتكامل التي ينطوي عليها منهج التدريب متعدد الأطراف، مع مساهمة المؤسسات الأعضاء كلٌّ في مجال خبراته. ويقدم الجانب الأكبر من الدعم المالي للمعهد من خلال الرعاة الأساسيين والنمسا وصندوق النقد الدولي. وإضافة إلى ذلك، قام صندوق النقد الدولي ووزارة المالية في جورجيا، بالتعاون مع معهد فيينا المشترك، بإنشاء برنامج التدريب في جورجيا لتقديم مزيد من التدريب للمسؤولين من ثمانية بلدان في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى.

الشرق الأوسط

بدأ **مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط (CEF)** العمل في مارس ٢٠١١، وتتولى دولة الكويت استضافته وتمويله بالكامل. وينظم هذا المركز دورات للمسؤولين من البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية لتعزيز قدراتهم الاقتصادية والمتعلقة بصنع السياسات. وصندوق النقد الدولي هو الجهة الأساسية التي تقدم التدريب من خلال المركز في مجال إدارة الاقتصاد الكلي والإدارة المالية. أما التدريب في غير مجالات خبرة الصندوق الأساسية فتتطلع به منظمات أخرى مثل "منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي"، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية. وفي إطار أنشطة التواصل الخارجي التي يقوم بها المركز في المنطقة، قام بعقد شراكة مع صندوق النقد العربي لتقديم أنشطة تدريبية في أبوظبي، ومع بنك المغرب لتقديم أنشطة تدريبية في المغرب.

نصف الكرة الغربي

أنشئ **مركز التدريب الإقليمي المشترك لبلدان أمريكا اللاتينية (مركز تدريب البرازيل - "BTC")** في البداية عام ٢٠٠١ بموجب اتفاقية بين معهد الصندوق والحكومة البرازيلية. ويستضيف المركز أنشطة لتدريب المسؤولين من أمريكا اللاتينية على إدارة الاقتصاد الكلي والمالية العامة والإدارة المالية والإحصاءات. ويعمل المركز حالياً بالشراكة مع بنك البرازيل المركزي (من خلال نزاعه التدريبي "UniBacen"، وهو جامعة موظفي البنك) كقاعدة لنشر المعلومات عن الخبرات والتحديات التي يمر بها الصندوق والبلدان الأعضاء فيما يتصل بالسياسة الاقتصادية.